ليو... وسماعاته الجديده

PHONAK
life is on

هذه القصة مهداه الى اخي باتريك الذي يعاني من ضعف سمع شديد، والى أفراد عائلتي وأصدقائي وأخصائيي السمع الذين ساهموا في علاج أخي.

هذا الكتاب مخصص لكافة الأطفال وليس فقط لضعاف السمع وذلك لغايات التوعية وزيادة الإدراك.

أتمنى أن يساهم هذا الكتاب في منح الأطفال المصابين بضعف السمع شعوراً بالاطمئنان تجاه فاعلية السماعات الطبية في معالجة ضعف السمع.

بقلم: مورين كاسيدي ريسكي
حقوق الطبع محفوظه لدى Phonak AG

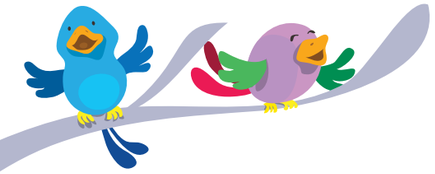

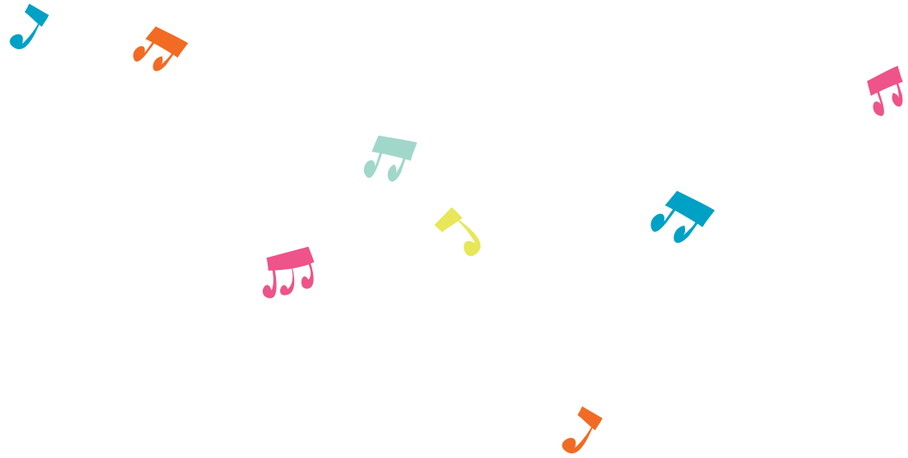

كان جميع الأطفال يلعبون و يمرحون عدا ليو،
حيث كان حزيناً لعدم قدرته على سماع ما ينشده
أصدقائه من أغانٍ جميلةٍ ومشاركتهم اللعب.

في المدرسة لم يكن باستطاعة ليو فهم إرشادات معلمته لأنه لا يسمعها بشكلٍ جيد.

و في وقت الإستراحة بين الحصص!

كان ليو يحاول اللعب مع زملائه إلا أنه لا
يتمكن دائما من فهم ما يقولونه له في الملعب...
مما كان يدفعه للجلوس وحيداً.

لاحظت معلمة ليو "الآنسة ديما" حالة ليو، فقامت بكتابة ملاحظة لوالدة ليو بضرورة مراجعة الطبيب لفحص قدرة ليو السمعية، وأرسلتها معه إلى المنزل.

عندما وصل ليو الى المنزل قام بإعطاء والدته ملاحظة المعلمه، ثم ذهب ليشاهد التلفاز.

ليو يحب مشاهدة التلفاز، فهو أحد الأشياء القليلة التي يمكن أن يرفع صوتها ليتمكن من فهمها.إلا أن صوت التلفاز المرتفع كان يزعج إخوته الصغار!

إتّصلت والدة ليو بطبيب العائلة
تسأله عن من يمكنه أن يساعد ليو.

أجاب الطبيب: أنصح باصطحاب
ليو لزيارة طبيب مختص
للأنف والأذن والحنجرة.

و في اليوم التالي ذهبا والدا ليو
الى مدرسته باكرا لاصطحابه لعيادة
الطبيب المختص.

لقد كانت عيادة الطبيب المختص مكتظة! و قد كان هناك
أيضا سامي الذي يعاني من التهاب في حلقه و ليث
الذي يعاني من حكة في أُذنه...

نادت الممرضة: "ليو لقد حان دورك الآن لرؤية الطبيب".

قال الطبيب بينما هو يتفحص أذنا ليو: "لنرى ماذا لدينا هنا".

ليو كان شجاعاً جدا و سمح للطبيب بتفحص أذنيه.

ثم قال الطبيب: "عليك بأن تفحص سمعك يا ليو لدى أخصائي سمع".

عمل ليو بنصيحة الطبيب و ذهب لرؤية أخصائي السمع.

"مرحباً بك" قال أخصائي السمع
-بينما ليو يدخل غرفة فحص السمع-.

وتابع قائلا: سأقوم الآن بفحص أُذنيك، هل أنت مستعدٌ للعبة فحص السمع؟

إنها لعبةٌ بسيطة و ممتعة بالنسبة الى ليو!
فكل ما عليه فعله هو رمي قطعة اسفنجية في الصندق البلاستيكي الذي أمامه كلما سمع نغمة.
قال أخصائي السمع : أحسنت الإستماع يا ليو! أنظر الى الصندوق...
لقد امتلأ.

عندما إنتهى فحص السمع الممتع قام أخصائي السمع بشرح نتيجة الفحص لوالدي ليو، التي كانت تشير الى وجود ضعف سمع لدى ليو بكلا الأذنين، ولهذا فإنه يواجه صعوبة بالسمع، و هو بحاجة لتركيب سماعتين ليتمكن من السمع بوضوح.

و لتركيب هذه السماعات سيحتاج ليو
الى قالب صغير على شكل مدخل قناة
أذنه.

بلب بلب بلب... تم صب المادة الملونة الخاصة
لعمل قالب الأذن.... وها هي بدأت
تجف بسرعة لتعطي شكل قناة الأذن!

بعد أسبوع عاد ليو لعيادة أخصائي السمع ليجرب سماعاته الجديدة ....

يا له من يوم مهم!

وعند تركيب السماعات لأول مره ...
"لا داعي للصراخ" قال ليو لوالديه عندما سألاه عمّا إذا أعجبته السماعات
"إني أسمعكم بوضوح".

لقد إندهش ليو بعد تركيب سماعاته
عندما بدأ يسمع أصوات العصافير
وضوضاء السيارات...
وهنالك الكثير ليسمعه بعد!

لقد تمكن ليو من الاعتياد على سماعاته الجديدة بسرعة.

إنه سعيد الآن لتمكُّنه من السّماع بشكل أفضل...

أصبح الغناء مع الأصدقاء الأكثر متعه بالنسبة الى ليو، و أصبحت دروس الموسيقى هي المفضلة لديه.

"إمسك الكره" قالها صديق ليو أثناء تمرير الكره له.

"تسديدة موفقة" هتف أصدقاء ليو عندما سجل هدفاً.

ليو حريصاً على سماعتيه، يعتني بهما جيدا لتدوما لفترة أطول. لقد تعلم كيفية العناية بهما و تغير البطاريات. وفي الليل يضعهما في علبتهما الخاصة.

لقد كان ليو في منتهى السعادة لأنه أصبح يسمع بشكلٍ افضل.

خلد ليو الى فراشه تلك الليلة و هو يحلم بحفلة عيد ميلاده القادمة التي ستكون الأفضل على الإطلاق!

مراحل التطور اللغوي و السمعي لطفلك:

هذه القائمة توضح السلوكيات المتوقعة من طفلك بمختلف الأعمار، في حال تكررت عدم إستجابة طفلك، فإننا ننصح باجراء فحص سمع له.

3 – 6 شهور
في هذا العمريلتفت الطفل الى صوت والديه إما بعينيه أو برأسه.

7 – 10 شهور
يلتفت الطفل الى الأصوات المألوفه برأسه و كتفيه حتى و إن لم تكن هذه الأصوات عاليه.

11 – 15 شهر
يبدي الطفل فهمه للكلمات من خلال قيامه بفعل ملائم مثل الإشاره الى شيء او النظر اليه عند الطلب منه او البكاء عند سماع صوت الرعد و العبوس عند التوبيخ.

1 سنه الى ½ 1 سنه
في هذا العمر يتمكن الطفل من تمييز أعضاء جسده و الإشاره لعينيه و قدميه و يبدأ باستخدام كلمات مفردة قد تكون غير مكتملة و غير ملفوظة بشكل صحيح إلا أنها مفهومة جيدا!

في عمر السنتين
على طفلك أن يصبح قادراً على الإستجابه للتعليمات البسيطه دون وجود تلميحات بصريه، و أن يقدر على استخدام كلمات متنوعه من تلك التي يسمعها بالمنزل.
معظم الأطفال بعمر السنتين يستمتعون عندما يُقرأ لهم و يُطلب منهم الإشاره لصور بسيطه في الكتاب.

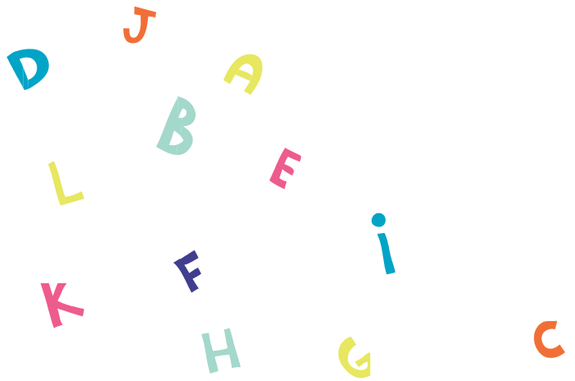

سنتين – ½ 2 سنه
الكثير من الأطفال في هذا العمر يستمتعون بأغاني الأطفال القصيرة و السماع للموسيقى و هذا يشعرهم بالسرور مما يجعلهم يتجاوبون للصوت من خلال الركض او إخبار الأخرين بما يسمعون.

3 سنوات
يصبح طفلك قادراً على استخدام الأفعال اللغوية البسيطة مثل الصفة و حروف الجر و الضمائر. كما يصبح قادراً على تحديد إتجاه مصدر الصوت و القدرة على تكوين جملة كاملة في بعض الأوقات.

4 سنوات
طفلك سوف يصبح قادراً على ربط الأحداث و الاستجابة لأمرين مختلفين في نفس الوقت.

5 سنوات
يصبح حديث طفلك مفهوم لكن بعض الحروف مازالت غير منطوقة بشكل جيد. كمايصبح أيضاً قادراً على إجراء حوار إذا كانت المفردات المستخدمة معروفه لديه، كما سيتمكن من إستخدام الضمائر بشكل صحيح.

هذه القصة مهداه الى اخي باتريك الذي يعاني من ضعف سمع شديد، والى أفراد عائلتي وأصدقائي وأخصائيي السمع الذين ساهموا في علاج أخي.

هذا الكتاب مخصص لكافة الأطفال وليس فقط لضعاف السمع وذلك لغايات التوعية وزيادة الإدراك.

أتمنى أن يساهم هذا الكتاب في منح الأطفال المصابين بضعف السمع شعوراً بالاطمئنان تجاه فاعلية السماعات الطبية في معالجة ضعف السمع.

بقلم: مورين كاسيدي ريسكي
حقوق الطبع محفوظه لدى Phonak AG

ليو... يحصل على جهاز روجر ...

PHONAK
life is on

قالت معلمة ليو "ها هي نتيجة إختباراتك المدرسية، لقد أحسنت في بعضها... أما بعضها الآخر فأعتقد بأنك تستطيع تحسينها".

قال ليو"آه... لقد درست كثيراً للتحضير
لهذه الإختبارات...".

جميع الأطفال يلعبون كرة السلة في حصة الرياضة عدا ليو، فهو يجلس جانباً ولا يشاركهم اللعب لأنه ليس باستطاعته سماع تعليمات المدرب عن بعد.

لم يكن يوماً سهلاً بالنسبة الى ليو...

حيث لم يتمكن من سماع ما يقوله الآخرين
عن بعد رغم ارتدائه لسماعاته!

طلبت معلمة ليو الاجتماع بوالديه مرة أخرى لتخبرهم عن قلقها تجاه قدرات ليو السمعية و لتتأكد فيما إذا كانت سماعاته تعمل بشكل جيد.

أجابت والدة ليو"نعم، لقد أجرينا له مؤخراً فحص سمع لدى الأخصائي"

"ليو عزيزي ما هي المشكله برأيك؟"

ليو: "إن سماعاتي ممتازة و تساعداني على السمع بشكل جيد، إلا أنني أجد صعوبة عندما يتحدث الجميع بنفس الوقت أو عندما تتحدث المعلمة عن بعد أو لا تتحدث معي وجها لوجه".

عادت والدة ليو معه الى اخصائي السمع للإستشارة، هنا عرف تماما أخصائي السمع ما يتوجب عليه فعله!

واقترح بتجربة جهاز روجر، بما أن السماعات تعمل جيداً.
ولكن في بعض الأوقات تحتاج إلى جهاز سمع لاسلكي.

جهاز روجر يساعد الطلاب الذين يعانون من ضعف سمع من السمع بشكل أفضل في الأماكن الضوضائية أو عندما تتحدث المعلمة عن بعد.

سأل ليو"ما هو روجر؟"

"روجر هو جهاز يشبه عمل الراديو الذي يعمل على التقاط صوت المتحدث و نقله الى أذنك مباشرة، حيث يتم تثبيت جهاز صغير الحجم بسماعتك لإستقبال الإشارة الصوتية بينما تستخدم المعلمة جهاز ارسال لاسلكي صغير يحتوي على مايكروفون لنقل الكلام"

"إن روجر مناسب جدا لطلاب المدارس ليتمكنوا من الإستماع وبالتالي الإستجابه للتعليمات الصفيه بشكل أفضل"

قال أخصائي السمع: ليو، ما رأيك بان نلعب لعبة مسلية؟ انت ستذهب الى آخر الممر و أنا سأقول لك بعض الكلمات التي عليك تكرارها!

ذهب ليو بعيداً عن أخصائي السمع و بدأ يردد الكلمات التي يقولها عبر المايكروفون:
شوكولاته، سيارة، قلم، مدرسة ....

وصاح ليو...أستطيع أن أسمعك جيداً جداً وبوضوح حتى وأنا بعيد عنك!

لقد كان ليو متشوقاً جداً للذهاب الى مدرسته
في اليوم التالي كي يقدم جهازه الجديد
لأصدقائه روجر.

"أنظروا... المعلمة تستخدم هذا المايكروفون
لأتمكن من سماعها بشكل جيد جداًعن بعد!
إنه يعمل كجهاز الووكي تووكي"
أصدقاء ليو: واووو...
إنه مدهش وحجمه صغير أيضاً!

أصبح ليو أكثر سعادةً لأنه يسمع جيداً و بمختلف الظروف الآن وهو متشوقاً لامتحان الإملاء يوم الاثنين القادم!

" الآن وباستخدام جهاز روجرسأتمكن من فهم جميع الكلمات في الإمتحان".

اليوم هو الإثنين... يوم امتحان الإملاء!

لقد درس جميع الطلاب جيداً للتحضير لهذا الإمتحان.

عاد ليو من المدرسه
للبيت فرحاً
ماما... ماما....

أنظري الى علامتي
في امتحان الإملاء!

قالت والدة ليو و هي تنظر الى
علامة الإمتحان: أحسنت يا ليو...
لقد استمعت لمعلمتك بشكل جيد
وكان أداؤك رائع

والدة ليو اصبحت أيضا تحب استخدام
روجر في المنزل، فهي تستطيع مناداته
عن بعد بينما هو يلعب خارجاً بالحديقة

"ليو، حان وقت تناول وجبة العشاء".

سأل والد ليو: ما هو أفضل ما قمتم به في المدرسة اليوم يا أطفالي؟

أجابت أخت ليو: دروس الموسيقى

أجاب ليو: لقد استمتعت بكل شيء.

كان ليو والعائلة يشاهدون التلفاز بعد
العشاء عندما رن الهاتف. . . ترن ترن

تمكن ليو من سماع جرس الهاتف وركض ليجيب عليه.

"مرحبا... جدتي! أستطيع أن أسمعك بوضوح بفضل جهازي الجديد روجر. لن تصدقي كم كانت رائعة المدرسة اليوم! لقد نجحت في امتحان الإملاء وحصلت على علامه ممتازه."

وبعدما أنهى ليو حديثه مع جدته نادته والدته قائله: ليو ... لقد حان وقت النوم.

ليو يعتني جيدا بسماعاته وجهاز روجر، فهو يحتاج لأن يسمع جيدا في المدرسة وفي البيت.

وأخيراً أصبح ليو يسمع كل شيء بوضوح كباقي الأطفال ويتطلع شوقاً جدا للذهاب الى المدرسه كل يوم.

تكنولوجيا روجر " لمساعدة طفلك على السمع و التكلم و الإنتماء للمجتمع "

حياة الأطفال مفعمه بالحيويه و النشاط، حتى بعد المدرسه فإنهم يقضون أوقاتهم باللعب خارجاً أو باللعب بالألعاب الإلكترونية أو الإستمتاع بوسائل الإتصال المتعدده أو التحدث عبر الهاتف مع العائله والأصدقاء.
معظم هذه الحالات تشكل تحدي للسمع حتى مع تركيب سماعات أحيانا، وهنا يأتي دور روجر،
حيث باستطاعة مايكروفون روجر اللاسلكي أن يتغلب على هذه الصعوبات السمعيه خاصة في بيئات الضجيج وعبر المسافات أوعند حدوث صدى للصوت "في حالة التواجد بالغرف الكبيره" حيث يلتقط مايكروفون روجر صوت المتحدث و يرسله مباشره بعد تكبير الإشارة الصوتية عبر مستقبلة صغيرة الحجم تكون مرفقه بسماعة الطفل لينقل الكلمات مباشره بوضوح و وقت حقيقي إلى أذن الطفل ليتكمن من التواصل بفاعليه أكبر مع البيئة المحيطه و المجتمع.

مع الإشارة الى الفوائد المتحققة التالية:

- التأثير الإيجابي لوضوح الحديث على التطور اللغوي لدى الطفل، وفهم الحديث والتحصيل العلمي.
- تكنولوجيا روجر تعزز الإشارة الكلامية مقارنة بالضجيج (S/N Ratio) مع التركيز على أصوات الحروف عالية التردد و تعزز درجة انتباه الطفل و تقلل من تشتت افكاره و تزيد من إدراكه وتمييزه للأصوات.

لأفضل النتائج ينصح خبراء السمع (1) استخدام روجر في مرحله مبكره من تركيب السماعات خاصه وأن اجهزة روجر تعمل بنظام تلقائي سهل الاستخدام . كما أنه أثبت فعاليته بمساعدة الأطفال على فهم الحديث أكثر من غيره من الأنظمه الأخرى المنافسه بنسبة تصل الى أكثر من 54 % (2)

لتعرف أكثر عن روجر قم بزياة خبير فوناك في بلدك أو قم بزيارة موقعنا الإلكتروني: www.phonak.com/kids

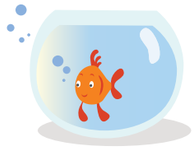

[1] American Academy of Audiology Clinical Practice Guidelines (2008, Updated 2011) Remote Microphone Hearing Assistance Technologies for Children and Youth from Birth to 21 years.

[2] Thibodeau, L. Roger and hearing instruments, Phonak Field Study News, April 2013.